



الحقيبة التدريبية:
ثقافة إسلامية ١
في جميع التخصصات



مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه، وبعد:

تسعى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتأهيل الكوادر الوطنية المدربة القادرة على شغل الوظائف التقنية والفنية والمهنية المتوفرة في سوق العمل، ويأتي هذا الاهتمام نتيجة للتوجهات السديدة من لدن قادة هذا الوطن التي تصب في مجملها نحو إيجاد وطن متكامل يعتمد ذاتياً على الله ثم على موارده وعلى قوة شبابه المسلح بالعلم والإيمان من أجل الاستمرار قدماً في دفع عجلة التقدم التنموي: لتصل بعون الله تعالى لمصاف الدول المتقدمة صناعياً.

وقد خطت الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج خطوة إيجابية تتفق مع التجارب الدولية المتقدمة في بناء البرامج التدريبية، وفق أساليب علمية حديثة تحاكي متطلبات سوق العمل بكافة تخصصاته لتلبي متطلباته، وقد تمثلت هذه الخطوة في مشروع إعداد المعايير المهنية الوطنية الذي يمثل الركيزة الأساسية في بناء البرامج التدريبية، إذ تعتمد المعايير في بنائها على تشكيل لجان تخصصية تمثل سوق العمل والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بحيث تتوافق الرؤية العلمية مع الواقع العملي الذي تفرضه متطلبات سوق العمل، لتخرج هذه اللجان في النهاية بنظرة متكاملة لبرنامج تدريبي أكثر التصاقاً بسوق العمل، وأكثر واقعية في تحقيق متطلباته الأساسية.

وتتناول هذه الحقيبة التدريبية " ثقافة اسلامية ١ " لمتدربي دبلوم للمعاهد الصناعية الثانوية موضوعات حيوية تتناول كيفية اكتساب المهارات اللازمة لهذا التخصص.

والإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج وهي تضع بين يديك هذه الحقيبة التدريبية تأمل من الله عز وجل أن تسهم بالشكل المباشر في تأصيل المهارات الضرورية اللازمة، بأسلوب مبسط يخلو من التعقيد، مدعم بالتطبيقات والأشكال التي تدعم عملية اكتساب هذه المهارات.

والله نسأل أن يوفق القائمين على إعدادها والمستفيدين منها لما يحبه ويرضاه؛ إنه سميع مجيب الدعاء.

الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج



الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٣	التمهيد
٤	أهداف التدريب التقني والمهني
٣٣-٥	الوحدة الأولى
٩-٥	- خلقنا الله لعبادته
١٤-١٠	- أصول عقيدتك
١٨-١٥	- مراتب دينك
١٩	- الإحسان
٢٢-٢٠	- (الإيمان)
٢٦-٢٣	- (الإسلام)
٣٣-٢٧	- الشهادتان
٤٩-٣٤	الوحدة الثانية
٤٥-٣٥	- الطهارة والنظافة:
٣٨-٣٦	(أقسام الطهارة وسنن الفطرة)
٤٢-٣٩	-(الوضوء)
٤٥-٤٣	-(الغسل)
٤٩-٤٦	- الصلاة
٦٥-٥٠	الوحدة الثالثة
٥٥-٥١	-الضروريات الخمس
٦٠-٥٦	- التوبة
٦٥-٦١	- العمل في الإسلام
٦٦	- المراجع



تمهيد

الحمد لله ملء السموات والأرض، الذي هدانا لدين الإسلام الدين الشامل الكامل الصالح لكل زمان ومكان، ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعباد نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه حقيبة تدريبية في الثقافة لجميع التخصصات بالمعاهد الصناعية الثانوية روعي في تأليفها ما يلي:

١. طبيعة بناء الطالب غير التخصصية.

٢. اقتصارها على الكليات والخطوط العريضة والبعد عن التفاصيل.

٣. سهولة اللغة.

٤. جودة العرض.

٥. حسن الإخراج للكتاب.

سير الدروس في هذه الحقيبة التدريبية:

تسير آلية كل درس في هذه الحقيبة على النحو التالي:

١. كتابة اسم الدرس وأهدافه.

روعي في هذه الأهداف أن تكون: دقيقة وواضحة وقابلة للقياس وللإنجاز وواقعية ومحددة بزمان معين.

٢. وضع الدرس على شكل عناصر.

ثم شرح كل عنصر من عناصر الدرس بأسلوب يناسب مستوى الطلاب وإدراكهم.

٣. التدريبات

تكون في نهاية كل درس وهي تقويم لمستوى الطالب الذي وصل إليه، وروعي فيها التنوع وأن تكون مناسبة لقدرات المتدربين ومعلوماتهم.

أهداف التدريب التقني والمهني:

١. يهدف التدريب التقني والمهني إلى كفاية المملكة من العاملين الصالحين المؤهلين في

سائر الميادين والمستويات، الذين تتوافر فيهم العقيدة السليمة، والخلق الفاضل، وإتقان العمل، وحسن القيام بما يوكل إليهم من مهام.

٢. تعنى الجهات التعليمية المختصة بالتدريب التقني والمهني بأنواعه، وتدعمه فنياً ومالياً.



٣. تحدد حاجات المملكة من الأيدي الفنية على مختلف المستويات والأنواع بشكل يجعلها تكتفي ذاتيا في مدة تقرر في ضوء الإمكانيات الموجودة، واستغلال سائر الطاقات التي يمكن أن تعمل في هذا المجال، وتوضع خطة محدودة لهذا الغرض.
٤. توضع مناهج التدريب التقني والمهني وخطتها الدراسية بما يحقق أهدافها، ويراعى أن تكون متنوعة ومرنة لتواجه كافة الحاجات وجميع التطورات المتجددة في حقول المعرفة والعمل، ولتحقق سائر الخبرات والمهارات والتطبيقات.
٥. تُنشئ الجهات الحكومية المختصة المعاهد اللازمة لسد احتياجات المملكة من العاملين في الميادين الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها.
٦. تتخذ الجهات التعليمية المختصة وسائل التشجيع الممكنة التي تضمن الإقبال على التدريب التقني والمهني ، وتفسح الدولة المجال أمام الخريجين للعمل في المنشآت والشركات والمؤسسات والمصانع، وتضع الوزارات النظام الكفيل بتشغيل الخريجين وتنظيم أوضاعهم.

الوحدة الأولى

اسم الوحدة

العقيدة



الدرس الأول: **خلقنا الله لعبادته**

أهداف الدرس:

١. أن يعلم المتدرب منة الله Ψ عليه أن جعله مسلماً.
٢. أن يعلم المتدرب فضل وآثار كلمة التوحيد.
٣. أن يعلم المتدرب أنّ الله هو المستحق للعبادة.
٤. أن يعلم المتدرب أن الله خلق الجن والإنس لعبادته.
٥. أن يتعرف المتدرب على معنى العبادة.
٦. أن يتعرف المتدرب على شروط قبول العبادة.



خلقنا الله لعبادته

من نعم الله عليك أن جعلك مسلماً موحداً، فهذه النعمة لا تقدر بثمن.

أتدري لماذا؟

١. لأنك حققت مراد الله من وجودك في هذا الكون وهو توحيد الله وعبادته، والله - تعالى- يقول: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}¹
 ٢. لأن التوحيد سبب لدخول الجنة والنجاة من النار قال ابن القيم - رحمه الله - : (فالتوحيد أول ما يدخل به في الإسلام وآخر ما يخرج به من الدنيا).
 ٣. لتفريج كُرْبَاتِكَ، واعلم أنه ما دفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد ولذلك كان دعاء الكرب بالتوحيد ودعوة ذي النون التي ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربته بالتوحيد فلا يلقى في الكرب العظام إلا الشرك ولا ينجي منها إلا التوحيد فهو مفرع الخليقة وملجؤها وحصنها وغيائها.
 ٤. لتطهير نفسك من الخرافات والأوهام؛ فمن وحد الله فإنه يعلق أمره بالله Y وحده، فلا يخاف من مخلوق، ولا يعلق قلبه بأحد من الناس.
 ٥. لانشرّاح صدرك، وأعظم أسباب شرح الصدر التوحيد وعلى حسب كماله وقوته وزيادته يكون انشراح صدر صاحبه.
 ٦. لأمنك في الدنيا والآخرة، يقول الله Y: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ}²
- وهذا هو بعض فضل وآثار هذه الكلمة العظيمة، كلمة التوحيد: "لا إله إلا الله".

¹ سورة البينة، الآية: ٥

² سورة الأنعام، الآية: ٨٢



الحكمة من خلق الله الجن والإنس:

اعلم أنّ الله Y أمرك بعبادته وطاعته، وهذه هي الحكمة من خلق الله الجنّ والإنس، والدليل قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}³.

الله سبحانه هو المستحق للعبادة:

الله-سبحانه- هو المعبود المستحق للعبادة والطاعة قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}⁴، ويجب على جميع الناس أفراد الله بالعبادة والطاعة.

تعريف العبادة:

المقصود بالعبادة التي يريدّها الله Y: هي "كل ما يحبه الله Y من الأقوال والأعمال"؛ فمن كانت أقواله وأفعاله كما يحب الله Y فقد عبده العبادة التي يريدّها الله من الناس، ويكون بهذا قد أطاع الله Y ووحده.

شروط قبول العبادة:

العبادة التي يتعبد بها المسلم ربه لن تقبل منه إلا بشرطين مهمين هما:

١. الإخلاص لله Y في العبادة.

٢. متابعة النبي P.

التدريبات

التدريب الأول:

لِتَوْحِيدِ اللَّهِ فَضَائِلُ عَظِيمَةٌ، وَآثَارُ حَمِيدَةٌ عَلَى الْمُسْلِمِ. اذكر خمساً منها:

³ سورة النازيات، الآية: ٥٦

⁴ سورة البقرة، الآية: ٢١



١.

.....

.....

٢.

.....

.....

٣.

.....

.....

٤.

.....

.....

٥.

.....

.....

التدريب الثاني:

لماذا خلق الله الإنس والجن؟ اذكر الدليل على ذلك من القرآن الكريم.
خلق الله الجن والإنس

.....

.....

الدليل من القرآن الكريم قوله

تعالى:.....

.....

.....

التدريب الثالث:

عرف العبادة؟

.....

.....

التدريب الرابع:

أكمل الفراغات التالية:

١. يجب على جميع الناس الله

..... والطاعة.



٢. شروط قبول

العبادة.....و.....

.....

الدرس الثاني:

أصول عقيدتك

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب أن الأصل الأول من أصول عقيدته هو معرفته ربّه Y.
٢. أن يعرف المتدرب أن الأصل الثاني من أصول عقيدته هو معرفته دينه الإسلامي العظيم.
٣. أن يعرف المتدرب أن الأصل الثالث من أصول عقيدته هو معرفته نبيّه محمداً p.



أصول عقيدتك

اعلم أيها المتدرب - وفقك الله لكل خير- أن أصول عقيدتك ثلاثة هي:

أ. أن تعرف ربك **Y**.

ب. أن تعرف دينك الإسلامي العظيم.

ج. أن تعرف نبيك محمداً **m** النبي الكريم.

وإليك توضيح ذلك:

أ. أن تعرف ربك **Y.**

ربك Ψ هو الذي خلق السموات والأرض والدليل قوله تعالى: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ}° وخلق الإنسان وأحسن خلقه قال تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}^ وهو الذي يدبر الأمر والدليل قوله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ}^ وربك Ψ خلق الجن والإنس لعبادته، والدليل قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}^.

وأمرَكَ رَبُّكَ بالكفر بالطاغوت، والإيمان بالله، قال تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى}^، والطاغوت: "كل ما عبد من دون الله وهو راضٍ"، والعروة الوثقى: "لا إله إلا الله"، ومعناها: "لا معبود بحق إلا الله".

ب. أن تعرف دينك الإسلامي العظيم.

دينك -أيها المتدرب- هو الإسلام، ولا يقبل الله من أحدٍ سواه ديناً، والدليل قوله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}^

° سورة الأعراف، الآية: ٥٤

^ سورة التين، الآية: ٤

^ سورة السجدة، الآية: ٥

^ سورة الذاريات، الآية: ٥٦

^ سورة البقرة، الآية: ٢٥٦

^ سورة آل عمران، الآية: ٨٥



ج. أن تعرف نبيك محمداً م.

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب الهاشمي القرشي م وهو أفضل الأنبياء وخاتمهم.

وبلّغ نبينا م هذا الدين، وأمرنا بكل خير، ونهانا عن كل شر، ويجب علينا الاقتداء بنبينا م واتّباعه، قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} ^{١١}

ويجب علينا تقديم محبة نبينا م على محبة الأمهات والآباء وجميع الناس، قال م (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده والناس أجمعين) ^{١٢}، ومحبه م تكون باتّباعه وطاعته.

التدريبات

^{١١} سورة الأحزاب، الآية: ٢١

^{١٢} أخرجه البخاري ومسلم



التدريب الأول:

أنت مسلم، ولعقيدتك أصول، عدد تلك الأصول.
الأصل الأول:

الأصل

الثاني:

الأصل

الثالث:

التدريب الثاني:

على أي شيء تدل الآيات الآتية:

١. قوله Y: {يَذَرُّ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ} ١٣

تدل الآية الكريمة

على

٢. قوله Y: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ١٤

تدل الآية الكريمة

على

٣. قوله Y: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} ١٥

تدل الآية الكريمة

على

التدريب الثالث:

أكرمك الله بدين الإسلام العظيم، فهل يقبل الله ديننا غيره؟ مع ذكر الدليل على ذلك.

١٣ سورة السجدة، الآية: ٥

١٤ سورة الذاريات، الآية: ٥٦

١٥ سورة التين، الآية: ٤



الإجابة:

الدليل:

التدريب الرابع:

قال تعالى: { قَمَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

{سورة البقرة، الآية: ٢٥٦"

اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

١. عن أي شيء نهاك؟

٢. بماذا أمرك الله؟

٣. ما معنى الطاغوت؟

٤. ما العروة الوثقى؟ وما معناها؟

التدريب الخامس:

أكمل الفراغات التالية:

هو محمد بن بن الهاشمي القرشي p وهو
..... الأنبياء وخاتمهم.



وبلّغ نبينا ﷺ هذا الدين، وأمرنا بكل، ونهانا عن كل
، و..... علينا الاقتداء بنبينا ﷺ
 و.....

ويجب علينا تقديم نبينا ﷺ على
 الأمهات والآباء وجميع الناس، ومحبته تكون
 وطاعته.

الدرس الثالث

مراتب دينك (الإحسان)

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب مراتب الدين الإسلامي إجمالاً.
٢. أن يعرف المتدرب مفهوم الإحسان.
٣. أن يعرف المتدرب أركان الإحسان.
٤. أن يعرف المتدرب مقامات الإحسان.
٥. أن يعرف المتدرب منزلة وفضل الإحسان.
٦. أن يعرف المتدرب آثار الإحسان على حياته.



مراتب دينك (الإحسان)

لدين الإسلام ثلاث مراتب هي: الإسلام والإيمان والإحسان، وستوضح لك هذه المراتب بشيء من التفصيل، إلا أن البداية ستكون من أعلى هذه المراتب، وهي مرتبة الإحسان، ثم تأتي مرتبة الإيمان وبعدها مرتبة الإسلام.

- الإحسان:

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك".

- أركان الإحسان:

للإحسان ركن واحد، وهو "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك".

- مقامات الإحسان:

للإحسان مقامان هما:

١. مقام المشاهدة:

وهو قوله مأخوذ من p : (كأنك تراه)، وهو أن تستشعر أنك ترى الله أثناء العبادة، وأن تستحضر عظمته وجلاله سبحانه، وهذا هو شأن النبي p فقد كان p إذا دخل في الصلاة خرج من الدنيا وما فيها.

٢. مقام المراقبة:

وهو أن تتيقن أن الله - سبحانه - يراقبك ويراك.

- منزلته وفضله:

١. أعلى مراتب الدين.

٢. الله Ψ يحب المحسنين، قال - تعالى - { وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ }^{١٦}

٣. الله Ψ مع المحسنين، قال - تعالى - { إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ

مُحْسِنُونَ }^{١٧}

^{١٦} سورة البقرة، الآية: ١٩٥

^{١٧} سورة النحل، الآية: ١٢٨



- آثار الإحسان:

١. أن يعظم المسلم ربه Y .
٢. أن يحسن المسلم في عبادته لله Y .
٣. يمتنع عن المعاصي؛ لأنّ مَنْ عَبْدَ الله Ψ كأنه يرى الله أو كأن الله يراه
لن يعصي ربّه، وسيراقب ربه في كل قول أو فعل يفعله، مما يزيده
إيماناً، وهذه منزلة عالية نسأل الله Y أن يبلغنا وإياك لها.

التدريبات

التدريب الأول:
ما مراتب دينك؟



المرتبة

الأولى:

المرتبة الثانية:

المرتبة الثالثة:

التدريب الثاني:

عرف الإحسان. وما أركانه؟

الإحسان:

أركانه:

التدريب الثالث:

ما مقامات الإحسان؟

التدريب الرابع:

ما منزلة وفضل الإحسان؟

التدريب الخامس:

ما آثار الإحسان؟



.....
.....
.....
.....

الدرس الرابع:

مراتب دينك

(الإيمان)

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب مفهوم الإيمان.
٢. أن يعرف المتدرب أركان الإيمان.
٣. أن يعرف المتدرب آثار الإيمان على حياته.



مراتب دينك (الإيمان)

تعريف الإيمان:

"أَنْ يُصَدِّقَ الْمُؤْمِنُ بقلبه، ويُثَبِّتَ بلسانه، ويعمل بجوارحه، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية"

يشمل هذا التعريف للإيمان عدة نقاط هي:

١. أَنْ تُصَدِّقَ بقلبك وتقبل كل ما جاء به الرسول μ وترضى به.
٢. أَنْ تُثَبِّتَ بلسانك فتتطرق بالشهادتين، وتُعَبِّرَ عما بداخلك من الإيمان.
٣. أَنْ تعمل بجوارحك، ويشمل هذا عمل القلب وهو ما تعتقده بقلبك، وعمل الجوارح وهو ما تتعبد به ربك Y .

أركان الإيمان:

للإيمان ستة أركان هي:

١. الإيمان بالله Y .

الاعتقاد الجازم بوجود الله وأنه الإله الحق ، المستحق للعبادة وحده ، وأنه الخالق والرازق والمدير لجميع الأمور ، وأن له الأسماء الحسنى والصفات الكاملة

٢. الإيمان بالملائكة.

التصديق الجازم بأن الله Ψ ملائكة موجودين مخلوقين من نور، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

٣. الإيمان بالكتب.

الاعتقاد الجازم بأن الله Y أنزل كتباً على رسله وأمرهم بتبليغها لعباده.

٤. الإيمان بالرسول.

التصديق الجازم بأن الله Y بعث في كل أمة رسولاً يدعوهم إلى عبادة الله وحده، وأن جميعهم صادقون، وأنهم بلغوا جميع ما أرسلهم الله به.

٥. الإيمان باليوم الآخر.



الاعتقاد الجازم والتصديق بكل ما سيقع بعد الموت مما أخبر الله Y به ورسوله p، فيجب الإيمان بأن الله سيجمع الناس في يوم لا ريب فيه وأنه سيحاسب فيه كل مكلف عما كلفه به ، ثم يكون الجزاء فيه إما إلى الجنة وإما إلى النار.

٦. الإيمان بالقدر خيره وشره.

الإيمان الجازم بأن كل شيء مخلوق بقدر الله Y وأن كل ما يقع من خير أو شر فهو بقضاء الله Y وقدره حسب ما سَبَقَ علمه، واقتضته حكمته، فما أصابك من خير أو أصابك من شر فهو مقدر يجب الرضا به.

والدليل على أركان الإيمان الستة قوله p لما سئل عن الإيمان (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) " رواه مسلم " .

آثار الإيمان على المؤمن:

١. الراحة النفسية والطمأنينة.
٢. الإيمان بأن الله Y لم يخلق الإنسان عبثاً ولن يتركه سدى.
٣. الرغبة في فعل الطاعة، والرغبة من فعل المعصية .
٤. تسلية المؤمن عما يفوته في الدنيا بما يرجوه عند ربه في الآخرة من الجنة ونعيمها.
٥. الإيمان يطهر النفس من الخرافات، فمن آمن بالله Y علّق قلبه به، فلا يخاف من مخلوق.

التدريبات

التدريب الأول:

عرف الإيمان. وما أركانه؟

الإيمان:

.....

.....

.....

أركانه: ١ -

..... ٢ ٣

.....



-٤-

..... ٥ ٦

التدريب الثاني:

اذكر دليلا من السنة النبوية على أركان الإيمان.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التدريب الثالث:

ما آثار الإيمان على المؤمن؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الخامس:

مراتب دينك
(الإسلام)



أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب مفهوم الإسلام.
٢. أن يعرف المتدرب مميزات الإسلام.
٣. أن يعرف المتدرب أركان الإسلام.

مراتب دينك (الإسلام)

تعريف الإسلام:

هو "الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله"، ويراد به الدين كله، أصوله وفروعه، من عقيدة وأفعال وأقوال، والدليل قوله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} ^{١٨}

مميزات الإسلام:

^{١٨} سورة آل عمران، الآية: ١٥



١. أنه عقيدة يقبلها العقل السليم، وتقرها الفطرة المستقيمة.
٢. أنه صالح لكل زمان ومكان ومجتمع.
٣. أنه يهذب النفوس، ويزكي القلوب.
٤. أنه دين منظم ينظم حياة الفرد والأسرة والمجتمع، وينظم العلاقات مع الآخرين.
٥. أنه يدعو إلى مكارم الأخلاق، من صدق ، وأمانة، وإحسان...

أركان الإسلام:

للإسلام خمسة أركان هي:

١. **الشهادتان** "شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمداً رسول الله.
٢. **إقام الصلاة.**
٣. **إيتاء الزكاة.**

هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وبها يتخلص المسلم من البخل والشح، وبها يعيش المسلمون حالة التراحم والتعاطف.

٤. صوم رمضان.

وهو الركن الرابع من أركان الإسلام، وبه تتحقق التقوى للمسلم قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} ١٩ ، وأجره عند الله عظيم، ومن حكمه أن المسلم يحس بالفقراء والمحتاجين.

٥. الحج.

حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً، ويجب في العمر مرة واحدة، والدليل من الكتاب قوله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} ٢٠ ومن السنة قوله ٥: (بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان). متفق عليه.

^{١٩} سورة البقرة، الآية: ١٨٣
^{٢٠} سورة آل عمران، الآية: ٩٧



التدريبات

التدريب الأول:

عرف الإسلام. وما أركانه؟
الإسلام:

.....

.....

أركانه: ١-

.....

..... ٢

.....

..... ٣

.....

..... ٤

.....

..... ٥

التدريب الثاني:

اذكر دليلاً من السنة النبوية على أركان الإسلام.

.....

.....

.....

التدريب الثالث:

اذكر ثلاثاً من مميزات الدين الإسلامي؟

..... ١

.....



٢.

.....

٣.

.....

التدريب الرابع:

اربط بين مجموعة (أ) ومجموعة (ب).

م	مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)
١	الإسلام		أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
٢	الإيمان		الاستسلام لله تعالى بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والخلوص من الشرك وأهله.
٣	الإحسان		أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

الدرس السادس

الشهادتان

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب معنى شهادة أن لا إله إلا الله.
٢. أن يعرف المتدرب أركان شهادة أن لا إله إلا الله.
٣. أن يعرف المتدرب فضل شهادة أن لا إله إلا الله.
٤. أن يعرف المتدرب معنى شهادة أن محمداً رسول الله.



الشهادتان

الشهادتان هما الركن الأول من أركان الإسلام، وبنطقهما يدخل الإنسان دين الإسلام، ولا يكفي فيهما مجرد النطق بهما، وستتعرف – أخي المتدرب- في هذا الدرس على مفهوم هاتين الكلمتين، وما يتعلق بهما.

معنى شهادة أن لا إله إلا الله:

أي أنه لا معبود بحق إلا الله، و"لا إله إلا الله" هي كلمة التوحيد الخالص، وهي أعظم فريضة فرضها الله على عباده، وهي من الدين بمنزلة الرأس من الجسد.

أركان لا إله إلا الله:

تتكون هذه الكلمة العظيمة "لا إله إلا الله" من ركنين أساسيين هما:

الأول: نفي الألوهية الحقيقية عن غير الله سبحانه، وهذا يفهم من قول "لا إله".

الثاني: إثبات الألوهية الحقيقية له سبحانه دون من سواه، وهذا يفهم من قول "إلا الله".

وكل الرسل الذين أرسلهم الله إلى الناس قد دعوا إلى التوحيد وحذروا من الشرك، والدليل قوله ﷺ: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا



الطَّاعُوتَ {^{٢١}، غير أنه ليس المقصود من دعوة الرسل مجرد التلفظ بالكلمة فحسب، بل لا بد من توفر شروطها حتى تكون نافعة عند الله سبحانه وتعالى.

فضل لا إله إلا الله:

كلمة التوحيد " لا إله إلا الله " هي أعظم نعمة ينعم الله بها على عبده من عباده أن يعرفه " لا إله إلا الله "، لأنها الفرض الأعظم على جميع العبيد، وهي أعلى وأعلى كلمة في هذا الوجود، وخيرات الدنيا والآخرة من ثمرات هذه الكلمة. ومن فضائلها:

١. أنها مفتاح الجنة وثمنها، ومن كانت آخر كلامه من الدنيا دخل الجنة، أخرج مسلم من حديث أبي ذر قال : قال النبي p: (ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة).
٢. أنها توجب المغفرة، وتتجني من النار، سمع النبي p مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: (خرج من النار)؛ أخرجه مسلم، وقال أبو ذر r قلت: "يا رسول الله، كلمني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار". قال: (إذا عملت سيئة فاعمل حسنة، فإنها عشر أمثالها). قلت: "يا رسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟" قال: (هي أحسن الحسنات). "أخرجه أحمد"
٣. أن هذه الكلمة أفضل الأعمال، وأكثرها تضعيفاً، وهي تحفظ العبد من الشيطان، وتعذل عتق الرقاب؛ كما قال النبي p (من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحدٌ بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه). "متفق عليه"
٤. أنه يحصل على شفاعته النبي p ويسعد بها، لحديث (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه). "رواه البخاري"
٥. أنها سبب في عصمة الدم لحديث أبي هريرة r قال: قال سول الله p: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه، وحسابه على الله). "رواه البخاري ومسلم"

^{٢١} سورة النحل، الآية: ٣٦



٦. أنها تشرح الصدر وتزيل الهمّ وتفرّج الكرب.

فاحرص على هذه الكلمة، وعظّمها، واعرف فضائلها، واعمل بها؛ ستسعد وستطيب حياتك في الدنيا مع موفور الأجور في الدار الآخرة.

معنى شهادة أن محمداً رسول الله:

معنى شهادة "أن محمداً رسول الله" هو أن تقر بلسانك، وتؤمن بقلبك بأن محمداً رسول الله ﷺ إلى جميع الخلق من الجن والإنس، وأن تطيعه ﷺ فيما أمر، وتصدقه فيما أخبر، وألا تتعبد لله إلا بما شرع.

وعلى الشاب المسلم أن يعرف فضل النبي ﷺ فقد أنقذ الله ﷻ به الأمة، وأخرجها من الظلمات إلى النور، وهداها به إلى دين الإسلام، فزكت نفوسهم فأصبحوا خير أمة أخرجت للناس. فجزاه الله عنّا خير ما جزى نبياً عن أمته.

واعلم -أيها الشاب- أنّ سيرة النبي ﷺ أصح سيرة لنبي، وهي واضحة وواقعية، وهي مدرسة شاملة لجميع النواحي الإنسانية في المجتمع، مما يجعله القدوة الصالحة لكل مقتدٍ به.

وعليك - وفقك الله - أن تكثر من الصلاة والسلام على النبي ﷺ، ففيها امتثال لأمر الله، والحصول على عشر صلوات من الله تعالى على المصلي مرة واحدة، ويرفع العبد بها عشر درجات، ويكتب له بها عشر حسنات، ويمحى له بها عشر سيئات، وتكون سببا في إجابة الدعوات.

واعلم أنّ النبي ﷺ هو قدوتك، والله ﷻ يؤكد لك ذلك {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} ٢١، فاجعل النبي ﷺ قدوتك في جميع أمورك، فنعّم القدوة، فهو مثال الإنسان الكامل في هذا الوجود من جميع النواحي، وهنيئاً لك الحياة الطيبة.



التدريبات

التدريب الأول: ما الشهادتان؟

.....

.....

.....

....

التدريب الثاني: ما معنى شهادة "أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"؟

.....

.....

.....

....

التدريب الثالث:



لشهادة "أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" ركنان فما هما؟

.....

.....

.....

....

التدريب الرابع:

لكلمة التوحيد "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" فضائل عظيمة، ما الفضيلة التي تختارها أنت؟
موضحاً سبب اختيارك لها.

.....

.....

.....

....

.....

.....

.....

....

التدريب الخامس:

ما معنى شهادة "أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ"؟

.....

.....

.....

....

.....

.....

.....

....

التدريب السادس:

ما فضل النبي ﷺ عليك وعلى الأمة جمعاء؟

.....

.....



.....

.....

.....

التدريب السابع:

أُمِرْتُ بالصلاة على النبي p . فما أجر ذلك؟

.....

.....

.....

التدريب الثامن:

مَنْ قُدُوتِكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟ وَلِمَاذَا اقْتَدَيْتَ بِهِ؟



الوحدة الثانية

اسم الوحدة

الفقه

الدرس السابع الطهارة والنظافة (أقسام الطهارة وسنن الفطرة)

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب أن دين الإسلام دين الطهارة والنظافة.
٢. أن يعرف المتدرب بماذا يتطهر؟



٣. أن يعرف المتدرب أقسام الطهارة.

٤. أن يعرف المتدرب سنن الفطرة.

الطهارة والنظافة (أقسام الطهارة وسنن الفطرة)

الطهارة والنظافة في دين الإسلام:

الإسلام دين الطهارة والنظافة، دعا المسلمين إلى العناية بهما وجعلهما شَعِيرَةً من شعائر الدين، وفريضة من فرائضه، قال صلى الله عليه وسلم: ((الطَّهْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ))؛ صحيح مسلم، والإسلام جعل الطهارة والنظافة شرطاً من شروط أكبر العبادات، وأعظم الفرائض والواجبات، ألا وهي الصلاة.

بماذا نتطهر؟

يتطهر المسلم بأحد أمرين:



١. بالماء الطهور في حالة الوضوء أو الغسل.

٢. بالتراب في حالة فقدان الماء، أو تعذر استعماله؛ لمرض أو غيره.

أقسام الطهارة:

تنقسم الطهارة إلى ثلاثة أقسام هي:

١. طهارة البدن.

ودليله حديث أنس أن النبي ﷺ قال: «تنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه» رواه الدار قطني وحسنه.

٢. طهارة الثوب.

طهارة الثوب، ودليله قوله تعالى: {وَتِيَابَكُ فَطَهِّرْ} ٢٣

٣. طهارة المكان.

ودليله حديث أبي هريرة قال: قام أعرابي فبال في المسجد فقام إليه الناس ليقعوا به، فقال ﷺ: «دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء، أو ذنوبا من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين» رواه البخاري.

سنن الفطرة:

من المزايا التي جاء بها ديننا الحنيف سنن الفطرة؛ لأنّ فاعلها يتصف بالفطرة التي فطر الله العباد عليها، وحثهم عليها، واستحبها لهم، ليكونوا على أكمل الصفات وأشرفها، وليكونوا على أجمل هيئة وأحسن خلقة، وهي السنة القديمة التي اختارها الأنبياء واتفقت عليها الشرائع. وهذه السنن هي:

١. الاستحداد:

وهو حلق العانة، وهي الشعر النابت حول الفرج، وفي إزالته تجميل وتنظيف وأجر.

٢. الختان:

وهو إزالة الجلد التي تغطي الحشفة حتى تبرز الحشفة، ويكون زمن الصغر؛ لأنه أسرع بُرءاً، ولينشأ الصغير على أكمل الأحوال.

٣. قص الشارب:

لما في ذلك من التجميل والنظافة، وقد وردت الأحاديث في قصه، وإعفاء اللحية.

٤. تقليم الأظافر:

وهو قطعها بحيث لا تطول؛ لما في ذلك من التجميل وإزالة الوسخ المتراكم تحتها.



٥. نتف الإبط:

أي إزالة الشعر النابت في الإبط، فيسن إزالة هذا الشعر بالنتف أو الحلق؛ لما في إزالته من النظافة وقطع الرائحة الكريهة التي تزيد مع وجود هذا الشعر.

التدريبات

التدريب الأول:

"الإسلام دين الطهارة والنظافة" وضح ذلك. مستدلاً على ما تقول.

.....

.....

.....

....

.....

.....

.....

...

التدريب الثاني:

ما أقسام الطهارة؟

.....

.....

.....

...

.....

.....

التدريب الثالث:

لماذا سميت "سنن الفطرة" بهذا الاسم؟

.....

.....

.....

...



التدريب الرابع: عدد سنن الفطرة.

الدرس الثامن الطهارة والنظافة (الوضوء)

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب حكم الوضوء.
٢. أن يعرف المتدرب فضل الوضوء .
٣. أن يعرف المتدرب صفة الوضوء .
٤. أن يعرف المتدرب نواقض الوضوء .



الوضوء

حكم الوضوء:

يجب على المسلم الوضوء للصلاة والدليل قوله Y: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ} ^{٢٤} ، وقوله p: (لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ) "متفق عليه من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-.

فضل الوضوء:

الوضوء عبادة عظيمة ينبغي للمؤمن الاهتمام به والحرص على تكميله كبقية العبادات ومما يدل على فضله حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال p : (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده ، حتى تخرج من تحت أظفاره) " رواه مسلم".

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي p قال : (ما منكم أحد يتوضأ فيبلغ - أو يسبغ الوضوء - ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) " رواه مسلم".

صفة الوضوء:

على المسلم إذا أراد الوضوء:

١. أن ينوي الوضوء لما يشرع له الوضوء من صلاة ونحوها.
٢. ثم يقول بسم الله.
٣. ثم يغسل كفيه ثلاث مرات.
٤. ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثاً ،

^{٢٤} سورة المائدة، الآية: ٦



٥. ثم يغسل وجهه ثلاث مرات
٦. ثم يغسل كلتا يديه بادئاً باليمين، من أطراف أصابعه إلى مرفقيه ثلاث مرات.
٧. ، ثم يبسل يديه بالماء ويمسح بهما رأسه وأذنيه مرة واحدة.
٨. ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاث مرات.

نواقض الوضوء:

١. الخارج من السبيلين، أي من مخرج البول أو الغائط، وقد يكون بولاً أو منياً أو مذيّاً، أو غائطاً أو ريحاً.
٢. زوال العقل أو تغطيته، وزوال العقل بالجنون ونحوه، وتغطيته تكون بالنوم أو الإغماء ونحوهما، ويُغْفَى عن النوم اليسير؛ لأنَّ الصحابة كان يصيبهم النعاس وهم ينتظرون الصلاة.
٣. أكل لحم الإبل.
٤. مس الفرج باليد من غير حائل.
٥. دم الاستحاضة من المرأة.

التدريبات

التدريب الأول:

ما حكم الوضوء؟ مع ذكر الدليل من السنة النبوية.

.....

.....

.....

....



التدريب الثاني:

اذكر دليلاً واحداً على فضل الموضوع.

.....

.....

.....

التدريب الثالث:

اذكر خطوات الموضوع مرتبة.

١.

.....

٢.

.....

٣.

.....

٤.

.....

٥.

.....

٦.

.....

٧.

.....

٨.

.....

التدريب الرابع:

ما نواقض الموضوع؟

.....

.....

.....

.....

الدرس التاسع



الطهارة والنظافة (الغُسل)

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب تعريف الغسل.
٢. أن يعرف المتدرب حكم الغسل.
٣. أن يعرف المتدرب موجبات الغسل.
٤. أن يعرف المتدرب صفة الغسل.

الغسل

تعريف الغُسل:

استعمال الماء في جميع البدن على صفة مخصوصة بقصد التعبد لله.

حكم الغُسل:



واجب.

موجبات الغُسل:

١. خروج المني.
٢. الجماع.
٣. إسلام الكافر.
٤. انقطاع دم الحيض والنفاس.
٥. الموت.

صفة الغُسل:

الواجب في الغسل تعميم البدن بالماء بنية الاغتسال بأيّ صفة كانت، وصفة الغسل الكامل كما يأتي:

١. أن ينوي بقلبه.
٢. ثم يسمي ويغسل يديه ثلاثاً ويغسل فرجه.
٣. ثم يتوضأ وضوءاً كاملاً .
٤. ثم يحثي الماء الماء على رأسه ثلاث مرات، يروي أصول شعره.
٥. ثم يعمم بدنه بالغسل ويدلك بدنه بيديه ليصل الماء إليه.

التدريبات

التدريب الأول:

ما تعريفك للغُسل؟

.....

.....

.....

التدريب الثاني:

ما حكم الغسل؟

.....

.....

التدريب الثالث:

اذكر أربعاً من موجبات الغسل؟



١.
-
٢.
-
٣.
-
٤.
-

التدريب الرابع:

ما الواجب في الغسل؟

-
-

التدريب الخامس؟

ما صفة الغسل الكامل؟

١.
-
٢.
-
٣.
-
٤.
-
٥.
-

الدرس العاشر

الصلاة

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب فضل الصلاة.
٢. أن يعرف المتدرب صفة الصلاة.
٣. أن يعرف المتدرب حكم ترك الصلاة.



فضل الصلاة:

فضلها عظيم فهي عمود الإسلام بعد الشهادتين، وأم العبادات. وأفضل الطاعات، ولما سئل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال فقال: (الصلاة على وقتها) "رواه مسلم". وبها يمحو الله الخطايا والذنوب، وهي أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة.

صفة الصلاة:

١. أول ما يبدأ به إذا حضر وقت الصلاة أن يتوضأ.
٢. ثم يستقبل القبلة رافعاً يديه حذو أذنيه أو منكبيه قائلاً: الله أكبر.
٣. ثم يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره.



٤. ثم يأتي بدعاء الاستفتاح سراً وهو: "اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد" رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أو غيره من أدعية الاستفتاح الثابتة.
٥. ثم يقرأ الفاتحة وسورة بعدها في الركعتين الأوليين.
٦. ثم يركع رافعاً يديه حذو منكبيه قائلاً الله أكبر، ويقول في ركوعه "سبحان ربي العظيم".
٧. ثم يرفع من ركوعه قائلاً "سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد"، ويقيم ظهره حتى يعود كل فقار إلى موضعه،
٨. ثم يختر ساجداً قائلاً: الله أكبر، ويقول في سجوده: "سبحان ربي الأعلى" ، ويدعو بما شاء من الخير،
٩. ثم يرفع من سجوده قائلاً الله أكبر ويقول في جلوسه: "رب اغفر لي" ،
١٠. ثم يفعل ذلك في كل ركعة، ويزيد في الركعة الثانية من الصلاة الرباعية أو الثلاثية التشهد الأول وهو: "التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله" رواه البخاري.
١١. ثم ينهض مكبراً، فيصلّي الثالثة والرابعة، ويخففهما عن الأوليين، ويقرأ فيهما بفاتحة الكتاب فقط.
١٢. ثم يجلس للتشهد الأخير، ويقول ما قاله في التشهد الأول، ويزيد عليه: "اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم ؛ إنك حميد مجيد، وباك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم ؛ إنك حميد مجيد"، ويستعيذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال، ويدعو بما ورد من الأدعية في الكتاب والسنة.
١٣. - ثم يسلم عن يمينه، فيقول: "السلام عليكم ورحمة الله" ، وعن يساره كذلك.

حكم تارك الصلاة:

إن تركها **جحوداً وإنكاراً** لها فهو **كافر**، ومن تركها **تهاوناً وكسلاً**، مع إيمانه بوجوبها فقد ذهب بعض من العلماء إلى أنه قد ارتكب **جرماً عظيماً** وكبيرة



من كبائر الذنوب وهو قاب قوسين أو أدنى من الكفر ، **ومنهم من قال بكفره** لما روى جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (إن بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة) "أخرجه مسلم". ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها من غير عذر شرعي لقوله تعالى: {قَوْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ هَ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} ٢٥

التدريبات

التدريب الأول:

أكمل الفراغات التالية:

الصلاة فضلها عظيم فهي بعد الشهادتين، وأم والطاعات، ولما سئل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال فقال: (.....) "رواه مسلم". وبها يمحو الله وهي ما يحاسب عنه يوم القيامة.

التدريب الثاني:

اشرح كيفية الصلاة أمام زملائك. (عملي)

التدريب الثالث:

درست "حكم ترك الصلاة" فأجب عن التالي:

١. ما حكم من ترك الصلاة جحوداً وإنكاراً؟

.....

٢. ما حكم من ترك الصلاة تهاونا وكسلاً؟

.....

.....

.....

.....

.....

٣. ما حكم من أخر الصلاة عن وقتها؟ مع ذكر الدليل.

.....

.....

.....



٤. ما النصيحة التي تقدمها لمن لا يصلي؟

.....

.....

.....

.....

الوحدة الثالثة

اسم الوحدة

أحكام عامة



الدرس الحادي عشر الضروريات الخمس

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب مفهوم الضروريات الخمس.
٢. أن يعرف المتدرب أقسام الضروريات الخمس.
٣. أن يعرف المتدرب كيفية المحافظة على هذه الضروريات الخمس.



الضروريات الخمس

مفهوم الضروريات الخمس:

"هي ما لا بُدَّ منه لقيام مصالح الدين والدنيا"، وقد اتفقت الملل على حفظ هذه الضروريات الخمس.

أقسام الضروريات الخمس:

تنقسم الضروريات الخمس إلى خمسة أقسام هي:

١. حفظ الدين.

٢. حفظ النفس.

٣. حفظ النسل.

٤. حفظ العقل.

٥. حفظ المال.

المحافظة على الضروريات الخمس:

تتم حفظ الضروريات الخمس بأسلوبين متكاملين هما:

١. تحريم أي شيء يضرُّ بها

٢. الأمر بكل ما يؤدي تقويتها وحفظها.

١. حفظ الدين:

حرَّم الشارعُ الشركَ والطريقَ إليه، وحرَّم ما يهدد وجود الدين، وحرَّم البدعَ لأنها تفسد الدين، وحرَّم الردةَ لأنها طعن في الدين. وأمر الشارعُ بكل ما يؤدي إلى تعزيز الدين وتنميته، وقد أوجبَ الله - تعالى - الدعوةَ إلى الإسلام والدفاعَ عن عقيدة التوحيد.

٢. حفظ النفس:

للنفس حرمةٌ عظيمةٌ في الإسلام فحرَّم الاعتداء عليها، وأمر الإسلام بكل ما يؤدي إلى حمايتها، وشرع الله - تعالى - عقوبة القصاص لمن اعتدى على النفس بغير حق.

٣. حفظ العقل:



حرم كل ما يعطل العقل ويهدد وجوده، ولذا فقد حرّم الخمر والمسكرات وما شابهها من المفسدات الحسية وكذلك حرّم المفسدات المعنوية التي تؤدي بالإنسان إلى الضياع والانحراف، مثل قراءة كتب أهل الضلال والفساد.

وأمر بكل ما يؤدي إلى تعزيز العقل وتنميته من التفكير في آيات الله وعمارة هذه الأرض.

٤. حفظ النسل:

أوجب الإسلام حفظ النسل وحرّم ما يهدد وجوده من القذف والزنا والعلاقات الشاذة وتدني شرف الناس والإجهاض. وأمر الإسلام بكل ما يؤدي إلى تعزيز النسل وتنميته بل ورغب الإسلام في الزواج.

٥. حفظ المال:

أوجب الإسلام الحفاظ على المال؛ صيانةً لمصالح العباد وحرّم ما يهدد وجوده وقد حرّم تبذيره وأكل أموال الناس بالباطل وأمر بكل ما يؤدي إلى تعزيز المال وتنميته وحثّ على الكسب الحلال وتنميته في الاستثمارات المباحة وإنفاقه في الوجوه التي رغب الشرع فيها.

التدريبات

التدريب الأول:

ما مفهوم الضروريات الخمس؟

.....

.....

.....

التدريب الثاني:

ما أقسام الضروريات الخمس؟

.....

.....

.....



التدريب الثالث:

تتم المحافظة على الضروريات الخمس — إجمالاً — عن طريقين هما:

١ .

٢ .

التدريب الرابع:

من الضروريات الخمس، " الدين " كيف تحافظ عليه؟

التدريب الخامس:

من الضروريات الخمس، " النفس " كيف تحافظ عليها؟

التدريب السادس:

من الضروريات الخمس، " العقل " كيف تحافظ عليه؟



.....

التدريب السابع:
 من الضروريات الخمس، " النسل " كيف تحافظ عليه؟

.....

التدريب الثامن:
 من الضروريات الخمس، " المال " كيف تحافظ عليه؟

الدرس الثاني عشر:
التوبة

أهداف الدرس:



١. أن يعرف المتدرب مفهوم التوبة.
٢. أن يعرف المتدرب حكم التوبة.
٣. أن يعرف المتدرب فضل التوبة.
٤. أن يعرف المتدرب شروط التوبة.

التوبة

مفهوم التوبة:

"هي الرجوع عن معصية الله تعالى إلى طاعته"

حكمها:



واجبة على كل مؤمن، قال الله Y {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً تَنْصُوحًا} ^{٢٦}

فضل التوبة:

إن للتوبة فضائل كثيرة منها ما يلي:

١. التوبة سبب لمحبة الله Y، قال - تعالى - {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} ^{٢٧}

٢. التوبة سبب للخروج من دائرة الظالمين: {وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} ^{٢٨}

٣. التوبة طاعة لأمر الله Y، قال -تعالى-: {وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} ^{٢٩}

٤. التوبة سبب لمحو الذنوب، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له)، "أخرجه ابن ماجه في سننه وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، حديث رقم "٤٣٢٦".

٥. التوبة سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال Y: {فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ} ^{٣٠}

٦. التوبة تبدل السيئات إلى حسنات: قال Y: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} ^{٣١}

شروط التوبة:

١. الإخلاص لله تعالى؛ بأن يقصد بها وجه الله تعالى وثوابه والنجاة من عذابه.

^{٢٦} سورة النحر، الآية: ٨

^{٢٧} سورة البقرة، الآية: ٢٢٢

^{٢٨} سورة الحجرات، الآية: ١١

^{٢٩} سورة النور، الآية: ٣١

^{٣٠} سورة القصص، الآية: ٦٧

^{٣١} سورة الفرقان، الآية: ٧٠



٢. الندم على فعل المعصية؛ بحيث يحزن على فعلها ويتمنى أنه لم يفعلها.
٣. الإقلاع عن المعصية فوراً؛ فإن كانت في **حق الله** Y: تركها إن كانت في فعل محرم، وبادر بفعلها إن كانت ترك واجب.
- وإن كانت في **حق مخلوق**: بادر بالتخلص منها إما بِرَدِّهَا إِلَيْهِ، أو طلب السماح له وتحليله منها.
٤. العزم على أن لا يعود إلى تلك المعصية في المستقبل.
٥. أن لا تكون التوبة قبل فوات قبولها؛ إما بحضور الأجل أو بطلوع الشمس من مغربها؛ قال الله Y {وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ} ^{٣٢}، وقال النبي p : (مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا؛ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ) "رواه مسلم".

التدريبات

التدريب الأول:

عرف التوبة. وما حكمها؟

.....

.....

.....

.....

التدريب الثاني:

عدد أربعا من فضائل التوبة.

.....

.....

.....

.....

^{٣٢} سورة النساء، الآية: ١٨



التدريب الثالث:

ما شروط التوبة؟

التدريب السادس:

إن نازعتك نفسك لتعود إلى المعصية التي كنت عليها بعد أن تبت، فماذا تفعل كي تتخلص من تلك المعصية؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثالث عشر

العمل في الإسلام

أهداف الدرس:

١. أن يعرف المتدرب مكانة العمل في الإسلام.
٢. أن يعرف المتدرب أنّ العمل نوع من أنواع الجهاد.
٣. أن يعرف المتدرب أنّ الإسلام يحث على استمرارية العمل ولو قامت الساعة.
٤. أن يعرف المتدرب أنّ الإسلام يحث على إتقان العمل في الإسلام.



العمل في الإسلام

مكانة العمل في الإسلام:

إن للعمل في الإسلام مكانة عالية ومنزلة رفيعة، به ينال الأجر والثواب، وهو عبادة عظيمة لله وامتنال لأمره، وعن طريق العمل تقوم الحياة، وتعمر الديار، وتزدهر الأوطان، ويحدث الاستقرار، أمر به سبحانه وتعالى فقال: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} ^{٣٣}، وقال ﷺ {وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا} ^{٣٤}

العمل نوع من أنواع الجهاد:

^{٣٣} سورة الجمعة، الآية: ١٠

^{٣٤} سورة النبأ، الآية ١١



يَعُدُّ الإسلامُ العملَ نوعاً من أنواع الجهاد في سبيل الله، رأى بعض الصحابة شاباً قوياً يُسرِع إلى عمله، فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله، فردَّ عليهم النبي ﷺ بقوله: (لا تقولوا هذا؛ فإنَّه إنْ كان خرج يسعى على ولده صِغَارًا فهو في سبيل الله، وإنْ كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإنْ كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإنْ كان خرج رياءً ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان) صحيح الجامع للألباني.

استمرارية العمل ولو قامت الساعة:

يقول الرسول ﷺ: (إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلةٌ فإن استطاع ألاَّ يقوم حتى يغرسها فليفلح) (رواه البخاري في: الأدب المفرد)، فأبي دين مثل دين الإسلام في الجدية والنشاط والحيوية فهو يحث على العمل مع رؤية اختلال نظام الكون بقيام الساعة.

الإتقان في العمل:

لم يتوقف الإسلام عند الحث على العمل بل طالب العامل أن يكون عمله متقناً، يقول الرسول ﷺ: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) "السلسلة الصحيحة للألباني"، فالإتقان سمة أساسية في الشخصية المسلمة يربّيها الإسلام فيه منذ أن يدخل فيه، وهي التي تحدث التغيير في سلوكه ونشاطه، ولأن كل عمل يقوم به المسلم بنية العبادة هو عمل مقبول عند الله، يُجازى عليه سواء كان عمل دنيا أم آخرة. وإذا تم إتقان العمل تحصل الناس على الرقي والتفوق على الأمم الأخرى.

وأنت - أيها المتدرب - لا يكفي أن يكون عملك صحيحاً بل لا بد أن يكون صحيحاً ومتقناً، حتى يكون الإتقان جزءاً من سلوكك الفعلي.

وإذا عُدِمَ الإتقان انتشرت الصفات المناقضة له كالفوضى والتسيب وفقدان النظام وعدم المبالاة بقيمة الوقت ووجد الإهمال والغش والخديعة، وهذا منعكس في فقدان المسلمين للثقة في كل شيء ينتج في بلادهم مع ثقتهم في ما ينتج في غير بلاد المسلمين.



واعلم أنّ المسلمين الأوائل يحرصون على تعليم الشباب إتقان العمل حتى كان **طالب الطب** مطالباً بتحسين خطه وإتقانه قبل أن يتعلم مهنة الطب، ليكون الإتقان سمة خُلُقِيّة سلوكية، وقيمة إنسانية.

التدريبات

التدريب الأول:

ما مكانة العمل في الإسلام؟ استدل على ذلك بدليل من القرآن الكريم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التدريب الثاني:

مَنْ ارتبط بعمل لكي ينفق على والديه، هل يُعَدُّ عمله هذا في سبيل الله؟ مع ذكر الدليل على هذه الفكرة فقط.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التدريب الثالث:

حث الإسلام على العمل حتى ولو قامت الساعة، اذكر الدليل على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التدريب الرابع:
هَبْ أَنْكَ مَسْؤُول، وَتَرِيدُ أَنْ تَحْتَ الْمَوْظِفِينَ عِنْدَكَ عَلَى الْإِتْقَانِ فَمَاذَا سَتَقُولُ لَهُمْ؟



المراجع

المرجع	الرقم
الأصول الثلاثة لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب.	١.
فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبدالرحمن بن حسن محمد بن عبد الوهاب.	٢.
التوحيد للناشئة والمبتدئين للدكتور عبدالعزيز بن محمد عبداللطيف	٣.
الملخص الفقهي للشيخ صالح بن فوزان الفوزان.	٤.
فقه العبادات للدكتور عبدالله باهمام.	٥.
"الضرورات الخمس وحفظ الإسلام لها" من الموقع الرسمي للشيخ صالح بن فوزان الفوزان	٦.
موقع صيد الفوائد	٧.
موقع الدكتور محمد راتب النابلسي	٨.